

دراسة تدبرية لسورة المطففين 1 | د. شريف طه يونس |

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشري كنجوم تمشي في البشر انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد -

00:00:00

ان شاء الله هنتكلم عن صورة آآ يمكن هي بتناقش آآ يعني وسائل كثيرة لكن آآ من ابرز المسائل اللي هي بتناقشها مشكلة موجودة في الواقع اه قل للاسف يعني من يخلو يعني ايه منها منة - 00:00:55

آآ في وقت احنا ممكن نعد للمشكلة دي مشكلة هينة آآ لكن آآ عند الله سبحانه وبحمده عظيمة آآ المشكلة دي اه ممكن يترتب عليها ظلم المرء لنفسه او ظلمه لغيره - 00:01:19

او ظلمه للخير الذي يحمله آآ بتنبه على صفات اصلية موجودة في الانسان وعلى تهديد ممكن يتهدده نقطة ضعف حاضرة فيه لو هو ما انتبهش ليها ممكن تبقى سبب في خسارة كبيرة قوي - 00:01:38

يمكن كثير من من الامور احنا اللي بيشغلنا فيها ما سيكون في الدنيا لكن لا يشغلن عاقبة الامور دي في الاخرة الصبح وانا جاي كده من المطار آآ طب اه اتصل بي - 00:02:02

هو بيحاول يكلمني من زمان بس انا يعني ما كنش تيسر المكان ليهم يعني يوم سألني في امر ما يخص اناسا ما فكلمته فبعد ما خلصت كلام بيقول لي بس دكتورة غربية جدا بقول له ايه؟ بيقول لي - 00:02:17

يعني انت بتتكلم بشكل بس هم بيتكلموا بشكل تاني خالص خالص خالص قلت له والله انا ممكن اتكلم بالشكل اللي انت تتوقعه يعني. بس انا آآ استحضرت اليوم اللي هقف فيه بين ايدين ربنا - 00:02:33

وهتاسب على الكلام اللي انا بقوله آآ يعني هل الكلام ده كان آآ صح ولا مش صح؟ يعني مش مهم ان انا اكون اه سلمت عندك يعني ولا سلمت عند الناس قادر ان انت تكون سلمت عند الله - 00:02:51

طيب نسمع مع بعض الصورة نحاول نحدد بالزبط المشاكل اللي هي بتعالجها والنقاط اللي هي بتنبه عليها بنحاول يعني نستهدي ربنا سبحانه وبحمده ان هذه الصور تخرجنا من الظلمات الى النور - 00:03:09

ومن الحزن الى السوء اقرأ يا همزة المتوسطين متوفي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين ويل للمطففين الذين اذا على الناس يستووا واذا كانوا هم او وزنهم - 00:03:31

الا يظن اولئك انهم الا يظن اولئك انهم فلا يظن واولئك يوم عظيم يوم عظيم. يوم يقوم الناس تراب تام ويل الذين يكذبون يومئذ الذين ولا يكذب به الا معتد - 00:04:22

بآياتنا قال اساطير الاولين ما كان لصانوا الجحيم ما يقال هذا الذي انك كتاب مش تعرفوا في وجوههم نظرة تعريف في وجوههم نظرة نعيم يسقون من الرحيق وفي ذلك فليتنافس المتنافس - 00:07:26

هذا ران في نعيم على الارض وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم الذين والى مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا واذا رأوا من قالوا انها هؤلاء وما ارسلوا عليهم حافظين - 00:11:22

فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون الفوضى الكفر او ما كان يفعلون الله اعلم في مقالات الابرار ايه علاقة ده بالتطيف قالوا ليه بيتوصفوا بالابرار وبالفجار اللي هو البر ده - 00:13:42

قالوا ان هو يخاف من ربنا سبحانه وتعالى فلا فما طففش هو عرف ان هو يكون بين يدي ربه سبحانه وتعالى فما هو موضوع

الصورة الوزن في القلب استخفوا بالمؤمنين - 00:15:08

ويبقى فيها منحة في موضوع ان مش في موضوع الوزن بس برضو في الناس يمكن الصورة دي اخر سورة لها التواجد. الناس دي

يعني هي مشغولة ربح الدنيا وعندها شك في - 00:15:36

فلا يظن اولئك انهم الاصول وجه في الاخر وضوح الرؤية ان هم خسروا فعلا تفضل الشخصية الانسان يضرهم يفجر

وعملت الناس معاملة الناس طب ماشي يا عم توقع انه اتوصف اللي هو ما طففش بانه برة. طب المطفف اتوصف بالمفجر ليه -

00:15:54

عدى حد آآ قصة لقد صبحكم اخونا فضيلة الحب الصورة بتتكلم عن عاقبته في الدنيا والاخرة بس اول الصورة السبب

الرئيسي في الدنيا على قلوبهم ما كانوا يكسبون بسم الله ما شاء الله - 00:17:39

اتفضل اخوكم في الدنيا على قلوبهم ما كانوا يكسبون يكون كمان عقوبة وسبب في التماذي وكنت في الاخرة اه زهرت في ان هم

يعني كلا برنا دي عقوبة ولا سبب - 00:18:48

يعني يعني كانها زي ما تكون دايرة مغلقة وياك سيادتك هو الاول يعني يشك في اليوم الاخر ويشق في اليوم الاخر لما فلا يرى لا

يعرف المعروف ولا ينكر المنكر - 00:19:12

يعني ايه اللي بدأ الاول؟ ان هو يتعاقب ولا ده سبب بتيجي النتيجة الرز آآ وبعد كده بتبقى سبب في التنازل طبعا دي فيها حديس

اللي هو شرحناه قبل كده. نعم. ان العبد في ان تاب ونزع صقل قلبه - 00:19:43

والا ايه؟ زاد الزان كلا براء يبقى اذا ده نتيجة بعد كده يبقى السبب اللي جاي بس بناتي هو في الاصل عقوبة يعني الرواندا ان انت لما

تعمل معصية فيقسو قلبك فيحصل مشكلة في قلبك دي عقوبة - 00:20:07

فتكون بقى العقوبة دي هي للاسف الشديد تكون سبب في ايه؟ في اللي هيبجي بقى بعد كده من النصارى ماشي اتفضل كده انت

بتقول السبب والعقوبة في الدنيا هل اللي بتعرضه الصورة من المشاكل التطفيف بس - 00:20:25

آآ كان في يعني احنا لو لو هنمشي كده مع لو صح التعبير انا قلت الموضوع ببساطة يعني مش مش محتاجين نتعمق يعني او مش

هنخش في حاجات ربما تكون - 00:20:46

بتاع المتخصصين بس بشكل بسيط جدا على مستوى الفهم البسيط لوعدنا نحصر الصفات السلبية اللي موجودة اللي ربنا زكرها ما

ذمه الله سبحانه وبحمده لازم تتحطوا قصاد بعضهم كده ونشوف علاقتهم ببعض ايه؟ لان طبعا الصورة - 00:21:12

غالب عليها طبيعيين غالب عليها الطابع التطهيري غالب عليها طابع الترهيب يعني هي وقلنا حتى الان حتى الان مع استقرار طويل

الحمد لله الى حد ما بدأ بدأت تتضح رؤية - 00:21:28

ان علاج الافات الترهيب الافات اللي تعالج بالترغيب ده حتى الان كده ممكن نقول انها شبه منهجية مضطردة الافات بتعالج بالترهيب

او الترهيب ده يمكن عبر عنها يوسف من اسباط لما قال خلقت القلوب مساكن للذكر فصارت مساكن الشهوات - 00:21:46

لا يطرده الشهوات الا اه خوف اه مفزع او شوق مقلق بان هم بيحطوا الناس بتوع السلوك بيقلولوا حضور الترهيب في مواطن

الافات مهم يعني الترهيب مش كاف على استعراض الخطاب القرآني تطهير الترهيب فيه انطلاقة مهمة يعني هو - 00:22:12

فبترهيب وبعدين يبجي بقى اما يأتي من الترهيب بعد ذلك من ناحية الصورة تشهد له انها بدأت اصلا بالترهيب في الشهر ويقصدوا

لو حصرنا الصفات السلبية اللي موجودة هنجد اكثر من حاجة. يعني هو التطفيف ده هو مطلع السورة هو اسم السورة. وطبعا مش

هيفوت - 00:22:35

ودايما الصور اللي هي عناوينها واضحة مش هنتعب كثير في ان احنا نقول بتتكلم عن ايه لما اقول لك الصورة بتتكلم عن ايه

وهتقول لي بتتكلم عن التطفيف؟ طب ما جاوبتنيش - 00:22:55

يعني ما جاوبتنيش ليه؟ طبعا اكيد بتتكلمي عن اسمها مطففين وانا مقتنع جدا بان اسماء الصور توقيفية يعني مليون بالمئة اسماء

الصور توقيفية آآ كان يعني برضو يعمل يوم فيها كلام بس كلام ضعيف. يعني الخلاف في توقيفية اسماء السور اضعف بكثير جدا من الخلاف مسلا في آآ - [00:23:06](#)

توقيفية ترتيبها وان كان زي ما قلت احنا ما هنقدرش نجزم بان كل الترتيب توقيفي او لا لما نستقرأ السور. يعني مسلا لما لما نتابع سورة المطففين مليون في المية الترتيب ده توقيفي - [00:23:29](#)

يعني علاقتها باللي قبلها واللي بعدها ادرى حضور في منتهى القوة حتى على مستوى الالفاز يمكن حتى اصل انا اللي خلاني يعني من الشهر اللي فات وانا بحضر فيها اه ودي كده في النص - [00:23:45](#)

يعني اكيد مش جاي في النص كده ايه يعني ما ما لهاش علاقة بالنسق العام. لا لها علاقة بالنسق العام ده كله يعني فطبعاً في الواحد حتى اتعلم من الاستاذ المسألة دي يعني اصدار الاصدار - [00:24:02](#)

الكلام الجازم فيما يتعلق بالاستعمالات القرآنية او فيما يخص القرآن لا يكون الا بعد الاستقراء التام يعني استقراء الجزئي ما ينفعش يعني ما ينفعش ان انت تستقرأ جزئيا سورة السورتين ثلاثة تيجي مطلع قاعدة - [00:24:20](#)

حتى وهم على مستوى المفاهيم والمصطلحات بيشفوا حتى كحاجة اسمها العائلة المفهومية وقصة ما علينا الشاهد يعني وده فعلاً حقيقة يعني انت مش تقدر تبني تصور عن عن آآ المصطلح ده او المفهوم ده او الفكرة دي عندي انا لما تستقر التراس كله عشان تقدر تتكلم فيها يمكن حتى الناس تلاقى مسلا - [00:24:37](#)

رسايل ماجستير ودكتوراه مسلا في مفهوم كذا عن شيخ الاسلام ابن تيمية مفهوم كذا مسلا عند ابن القيم بناء عليه آآ مسألة آآ حضور الصورة في يعني حضور الصورة ما بين الصور دي - [00:24:55](#)

ده يجزم بتوقيفيتها يعني لان لان الصلة بينها وبين اللي يسبقها ويلحقها او المجموعة دي من الصور ده برضو بعد وقت هنشوفه ان في مجموعات صغر. يعني جزء عام بالزات - [00:25:14](#)

في مجموعات صور بشكل حر خلي بالك آآ طيب اللي اقصد ايه؟ دلوقتي احنا عايزين نجمع الصفات السلبية دي اللي هي وايه علاقتها بالتطيف اللي هو المفروض نتكلم عنه الصورة. يعني مثلاً - [00:25:29](#)

آآ لو هنستقرأ كده ابتداء اول حاجة تقابلنا التطيف بشرح التطيف يعني ده برضو انا بأكد على المسألة دي اللي هو اه ان تفسير القرآن بالقرآن مش معناه اللي هو ان مسلا فتلقى ادم من ربه كلمات نقول الكلمات دي زكرت في المكان الفلاني. ده من القصور يعني سبحانه الله فعلاً اللي يستقر القرآن على بعضه كله - [00:25:48](#)

قد لا يحتاج الى تفسير يعني كنت لسة امبارح بقول الكلام ده وانا بشرح لهم آآ سورة الفاتحة للولاد رعاية في المغرب فسبحان الله باقول لهم آآ مبن يعني لو حبينا نشرح للولاد رب العالمين - [00:26:13](#)

انت قل لي هتقول له ايه على مستوى اللغة هتقول له ايه؟ على مستوى الاصطلاح هتقول له ايه؟ كل واحد هيقول صح طيب مثلاً مثلاً ما نشوف اللي حصل في الشعراء في الحوار اللي جرى ما بين سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والمجرم اسمه فرعون ده - [00:26:30](#)

فقال له وما رب العالمين وعرف ربنا يعني عرف ده ده تفسير للقرآن بالايه؟ القرآن قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين تمام قال لمن حوله ولا تستمعون - [00:26:49](#)

قال ربكم رب اباؤكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما صح كده عرف هو ربنا يعني عرف رب العالمين فما يحلش لحد انه يعرف رب العالمين ثاني - [00:27:12](#)

لان الله عرف رب العالمين طيب تشوف مسلا سيدنا ابراهيم في حواراه مع قومه فانهم عدو لي الا رب العالمين مين هو الذي خلطني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين والذي يميّتي ثم يحين والذي اطمع يغفر لي خطيئتي يومي - [00:27:31](#)

هو عرف رب العالمين ما حدش اعلم بالله من الله انما للأسف الشديد ده ما يتابعش ده حاضر بقى كثير ويمكن احنا يعني لما في

الصمد في تعريف الله مين الله؟ يعني ان ربكم الله الذي - 00:27:54

تقول مين المهم بقى ده صورة من الصور دي. ان القرآن بيعرف بيقول مين المطفف الذين اذا اجتلوا على الناس يستوفون واذا

كالوهم او الزنوب يخسرون خلصنا خلاص هم؟ هل كانه بقى يغير مفهوم - 00:28:16

صحيح لا هو ده يعني بص هي اصلا ايديها تيجي هو اصلا الفكرة بتاعة مسلا مسلا استعراض الى يعني انا كنت بتكلم امبارح في مسألة لما تقول رب العالمين اه تعرفه بتعريف ربنا ليه؟ فرق في ايه؟ احنا لما كنا نقول للعالمين كنا نقول للعالمين مين؟ الناس والجن

بس على التعريف ده - 00:28:33

لأ ده اه ده الموضوع واسع قوي. السماوات ما هو دول دول مش ده مش عالم مش عالم؟ عالم. الارض عالم فما بينهما عالة. لأ

وسبحان الله اصلا يعني ترتيب العرض عجيب - 00:29:02

السماوات والارض ما بينهم. تمام؟ ده مستوى. بص من زاوية ثانية. اباؤكم ربكم ورب اباؤكم الاله؟ الانسان. بصوا مستوى تالت انا

كنت بقول لهم الكون كله قسط الكون كله. قصة الانسان قصة اليوم - 00:29:18

المشرق والمغرب وايه وما بينهم من التدبير فمستوى تحريف عجيب يعني لولا لولا ضيق الوقت لا مستوى تعريف عجيب عجيب. اهو

طريقة تحريف عجيبة انت لما تيجي تبص على المشهد هتيجي انت فكنت مسلا بكلمهم بقول لهم احنا لما بنتابع الربوبية - 00:29:36

لما انت بتكلم الناس عن الربوبية بيتكلموا عن الربوبية من انهي زاوية من زاوية النعمة ما بتكلمهمش من زاوية العظمة رغم ان يعني

الاتنين حاضرين في حديث ربنا عن ربوبيته - 00:29:59

بس الحديث عن العزمة في الربوبية اكثر من الحديث عن الاله؟ يعني استعمال الربوبية بترسيخ العزمة اكثر من استعمالها في

ترسيخ النعمة لدرجة اصلا بقى لما تيجي تشوف الواجب المطلوب منك يعني لما تتبعنا الواجب المطلوب منك مسلا حيال انك امنت

ان ربنا رب العالمين. في القرآن - 00:30:17

خمس مرات حاجة لم تخطر في البال ان تسلم له وتستسلم رغم ان المتوقع ان انا اول حاجة تبقى حال الربوبية هي ايه؟ الشكر لا

انك تسلم له وتستسلم قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - 00:30:41

ولانني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما او دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي بلا نائم يعني

الخمس مرات كلام صريح في ان الواجب حيال - 00:31:03

ايمانك بان الله رب العالمين ان ايه؟ ان تسلم له اسلاما واستسلام ده بعد العزم وغيرها بقى كثير من الاشياء. مثلا مثلا احنا الربوبية

تيجي في دماغنا المتوقع انك عرفت يا رب تعمل ايه؟ تحبه صح - 00:31:19

وترجو صح؟ نعم اني اخاف الله رب العالمين ثلاث اربع مرات ايه؟ بتقول ان الواجب حيال الربوبية هو الاله خوف بعد الاله؟ العظمة

واحنا مركزين في العرض على بعد النعمة - 00:31:37

فلذلك ما انا بقول لا زلت لا ما يحل لاحد ان هو يقول اتكلم عن الله الا بحديث الله عن نفسه في نفس الوقت برضه ما الصورة اللي

بتحصل انك بتيجي تاخذ بعض اسماء او او بعض حاجات كده ايات وتاخذ منها شوية قواعد حسب تصوراتك انت لأ - 00:31:56

تحط المشهد كله قدام عينك وشوف اللي ربك يريد. ما فيش حاجة ربك يتركها اصلا مش حاجة ربك يتركها سبحانه وبحمده اللي

اقصده ايه؟ ان فيه ده تعريف واضح خلاص كده ده احنا اتعرفنا عايزين بس نتبع الا يظن اولئك انهم مبعثون ليوم عظيم المطلوب

من نفس رب العالمين - 00:32:14

الا ان كتاب الفجار ايه اللي دخل الفجار بقى؟ يعني احنا بنقولها يا مطففين بيبقى في هنا فجور حالة فجور. خلاص؟ الفجور ده ايه؟

شكله ايه؟ احنا اتكلمنا عليه واتكلمنا عن سورة القيام - 00:32:36

بس هنا في ادي وصف سلبي حاضرتاني او شئ ينبغي ان يتطهر منه يبعد ما هي لسه خلينا نجمع الاول الصور السلبية وما ادراك ما

السجين كتاب مرقوم وغير يومئذ للمكذبين. ده ده طرح تالت يعني ان فيه تكذيب - 00:32:46

ده ده شئ ثاني مطلوب يتطهر منه الذين يكذبون بيوم الدين بيبقى المقصود انه مكدبين بتحديد لان التدريب ده ميدان واسع جدا

يعني ظلمات بعضها فوق بعض وما يكذب به الا كل معتد اثيم - [00:33:07](#)

مين ثاني اهو معتاد الى الاعتداء والاثم تلاقيها خمس اوصاف اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين واحد برضه اهو اللي هو ان يقول ده اه اه يعني ممكن ده يعتبر صورة من صورة التكذيب بتاعته يعني بس الاعتداء والاثم مش مش تكذيب يعني مش لازم يبقى هو صورة التكذيب يعني - [00:33:27](#)

الا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لست هو هل احنا بقى يعني بص انت هتخطهم وهتشوف مين بيحب مين ومين بتاع ايه وعلاقتهم ببعضهم ايه ده لازم يبقى اكيد في علاقة ما بينهم يعني بس - [00:33:53](#)

دي اوصاف متعددة ممكن لو بصيت لها للوهلة الاولى تشعر ان كل وصف هو في جزيرة منعزلة. ايه علاقة الاوصاف دي ببعضها كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم اذ لمحجوبون - [00:34:09](#)

ثم انهم لصلوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. كلا ان كتاب الابرار لفيالين وما ادراك ما الليئون. كتاب مرقوم اشهدوا المقربون ان الابرار اللي في نعيم على الارائك ينظرون - [00:34:27](#)

تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون بالرحيق المختوم ختامه مسك في ذلك فيتنافس المتنافسون فمزاجه من تسنيم اين يشرب بها المقربون؟ ان الذين اجرموا اجرما بوصف سادس اهو كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين - [00:34:39](#)

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون لا لا زال ده كله وصف للذين اجرموا. وما ارسل عليهم لأ يعني كل ده كل ده داخل اطار الاجراء اجرامهم في ايه؟ صور الاجرام. لان اجرامهم في ايه؟ اه يعني هم عندهم اجرام بيهم - [00:35:03](#)

وما ارسل عليهم حافظين فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون. كفر ادي وصف سادس على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون طيب احنا دلوقتي تقريبا قدام ست اوصاف اصلا لما تتأمل في الست اوصاف دي - [00:35:21](#)

هي تقريبا اغلب الاوصاف السلبية التي جاءت في القرآن الكريم تطفيش ممكن حاجة خاصة بسورة المطففين لكن مثلا الفجور مش خاص بسورة المطففين آآ التكذيب مش خاص بسورة المتوففين الاعتداء والاثم - [00:35:38](#)

مش خاص بسورة المطففين يعني مسلا حاضر بدري عن المطففين آآ في القلق اه آآ عندنا ايه ثاني؟ عندنا الاجرام مش خاص برضه بالمطففين الكفر مش خاص بالمطففين فبقى ايه ايه الخايط اللي جمع بين كل ده - [00:35:55](#)

ده يخلي البعض للوهلة الاولى هيتصور الكفار الكفار ده يعني كفاية ختام السورة فدل كفار خلاص مش احنا بقى يعني خلاص احنا هنطلع ده للاسف الشديد اللي خلى يعني بعض الناس يعني يقول عن او ياخذ الصورة في بعد ما - [00:36:19](#)

مادي جدا في اطار واحد ويسيب الصورة بما فيها بتتكلم عن ايه؟ عن التطفيف المادي طب هم اصلا اللي بيتوففوا مادي دول كفار مش كفار يعني اهل المدينة واهل مكة وده في حديس صحي. كانوا اسوأ الناس كيلا. هم. فنزلت الايات دي. طب طب بس الكلام مش

ايه؟ مش كفر - [00:36:37](#)

اجرام وفجور وكفر الموضوع ابعد من كده. بس ده مجرد اشارة يعني عشان الناس تبقى بتفكر يعني ما تفكرش خارج النسق يعني خلاص آآ عشان لما يعني ما حدش هيقول لي بقى بتكلم على المطففين او يعني يعني ده يعني على الاطلاق يعني - [00:37:01](#)

اسامة يشيل يشيل بقى طبعا دي حضرة زيه زي يعني مسألة التكذيب بالدين دي. ما هي حاضرة في الماعون ما ما هي الصورة دي هنشوف هنعطها فين في الفتحة هتخطها فين في الفتحة بالضبط - [00:37:23](#)

خلاص عن الصورة دي محطوطة يعني بدون ما نتكلم محطوطة في ملك يوم الدين. محطوطة في ملك يوم الدين. ما هي في الحطة دي بوضوح يعني فسبحان الله يعني لا في يوم الدين والترهيب واللي يحصل فيه والذين يكذبون بيوم الدين. الا يظن لك انهم

يورثون يوم او يوم ايوه يوم قوم - [00:37:38](#)

ناس لرب العالمين الكلام عن قيام فاهمني؟ ما هو ده اصلا برضه دي من الايات اللي كنت بقول اللي بتقول ان مش الربوبية الفكرة فيها بس الرغبة فيها ايه؟ الرهبة - [00:38:06](#)

يعني اللي يقول عليه بعد العزمة مع بعد النعمة. او يعني ده مقام ترهيب اصلا يعني كثير اه فيها ردايا كثير. ده على المستوى البنائي الاسلوبي. انا مش بنحاول نتعمق اوي مع الاخوة عشان ايوه الاستاز ما بيحاولش - [00:38:20](#)

تعمق في الحاجات اللي بنلاقيها عشان ما نبقاش الاخوة بنتخطى حديد احنا بنبص على الايه؟ كلام الايه انما طبعا هم كلا كلا كثير مميزة هي كل سورة قرآنية لها خصائص اسلوبية - [00:38:40](#)

سبحان الله يعني حتى الصور اللي بيظن انها شبه بعضها مش شبه بعضها السور القرآنية ليها خصائص اسلوبية متميزة سبحان الله وده يعني اعجاز فيما يسمى بتصريف الخطاب ربنا صرف الخطاب بشكل مبهر - [00:38:56](#)

يعني كل سورة قرآنية لها خصائص لهيئة وتحريض ماشي رضي الله عنه طيب يا باشا اتفضل حافظ واهل السيء والاسباب اللي فاتوا ايه اه طبعا اه في الصورة اسمه ماشي - [00:39:15](#)

مقدمة الصورة لأنا في رأيي انا مش صورة من صور التطفيف بالعكس التعريف اصلا التطفيف بين الناس اه لأ هو ده تعريف التطفيف يعني لو تعريف التدخين فاهمني؟ يعني ده ده المفهوم - [00:39:59](#)

اللي هو بقى اللي حاصره في سبب النزول هو ده الحصر فاهم قصدي؟ يعني هو ده التطفيف ده تعريف التطفيف عند الله مش مثال ده حقيقة تطفيف فاهمني؟ وده اصلا من النقاط المهمة برضه. يعني والطبري رحمة الله عليه من - [00:40:22](#)

اللي كانت مهتمة بالمسألة دي جدا. ربنا عمم نخصص ليه كثير جدا الطبري يعني هو بينطلق من منطلق ده. ربنا يعمم نخصص ليه فما قالش ان ده يخصص بكزا. ممكن نقول صورة منصور وتفسير بالمثل غيرها - [00:40:37](#)

بل اصلا اصلا حاضر انا بس اوضح المسألة بل اصلا كثير من اسباب النزول يراد منها ما وراءها بمعنى يعني ممكن سبب النزول ينزل في حاجة مادية في حادثة ما حصلت - [00:40:56](#)

بس عشان يذكر فيها بما هو اهم من المعاني المشكلة المادية ما حصلتش سبب حصولها ان في خلل في اسبوعين. ممكن. بس اللي اقصد ايه؟ هو بتيجي الحادثة المادية عشان يراد ما وراءها من المعنى - [00:41:14](#)

زي مسلا حديث النبي عن الافلاس اتدرون من المفلس؟ هو مش يراد منه الافلاس بتاع الفلوس يراد منه ما وراءه مثلا حوادث كثيرة تحصل في امور مادية تخص مسلا الانفال - [00:41:32](#)

تخص الحج فيراد منها ايه ما ورائها؟ يعني المعنى اللي وراه يعني كثير اصلا من الحاجات في الايه؟ في الحج. نبص عليها لو بصينا عليها من ناحية الصورة الظاهرة هنبص ان هو حكم في موقف - [00:41:47](#)

لكن لأ هو بعد كبير من ابعاد المقاصدية والاحكام في الحج نفسه اصلا الموقف ده بيجليه بس او الحدث المادي ده بيجليه. انما هو يراد له ما وراءه فاللي اقصد - [00:42:06](#)

الصورة لا تنكر يعني واكيد اول ما يدخل في الباب ده اه. فيتبعه بقى دخول بقى ايه في المعاملة مع الناس المعاملة مع الله والمعاملة مع الناس والمعاملة مع النفس حتى. ما هي دي بقى المعاملة مع الناس موجودة - [00:42:20](#)

ايوه لأ اصل المعاملة مع الناس مش لازم في الكيل والميزان. يعني يعني فهو الوزن والوزن والكي لزاته في القرآن مش مش في احنا استعرضنا الوزن قبل كده الوزن في القرآن اصلا مش وزن بس مادي اطلاقا - [00:42:40](#)

اه اللي عايز نقول ثاني ده حاضر برضو المشكلة آآ وبسبب بيوصلهم للي فوق والا يظن اولئك انهم مبعوثون هم ما كانوا منصفين في تعاملهم مع اه التعامل بايه ابوها مش التطفيف ده اذا - [00:42:57](#)

آآ اذا اکتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم اوزنوههم يخسرون لو على التعريف بقى على يعني على اصل التعريف فين التطفيف هنا لا فين انه بيضحك عليه مع انه كان المفروض يوفيه حقه - [00:43:32](#)

من حقه ان هو يشكره على عبادته. طب فين هو اذا اجتالوا على الناس يستوفون ما هو يبقى دي كده دي كده انت بتقول كانها اذا كلوم اوزنهم يخسرون. صح كده - [00:43:51](#)

يستوفيه من من المجرم ده اذا كان في تعامل بين بيمر عليهم طيب ده ياخذنا لصورة تانية قال لي هو بس معلش معلش دي مهمة

عشان هنوضح حاجة. هياخدنا هل التطفيف هو حصول الحاجتين مع بعض ولا حاجة منهم؟ ماشي؟ يعني - [00:44:05](#)

اذا آ الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ولى هو اذا اکتالوا على الناس يستوفون ده كده اسمه تطفيف. اذا او اذا كانوا اوزانهم يخسرون. على ظاهر التعريف القرآني هم ايه؟ متلازمين - [00:44:22](#)

يعني بس هو في الحالة الواحدة يعني هو يبقى طرف هو ربنا قال ايه الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. والذين اذا كالوهم اذنهم يخسرون يبقى دي كده حالة تانية - [00:44:43](#)

يعني هم فيهم الصفتين دول. يعني فيهم الصفتين دول مع بعض. ممكن لا انت بتبقى او او يجي قدامها ولا زينة. يعني في الغالب في الاسلوب القرآني ده بيبقى وصف حالة واحدة. يعني الذين محزوف عشان الاكراه. جماعها لا - [00:44:59](#)

لأ يعني مسلا زي ما نقول ايه اما نيجي نتكلم على ويل لكل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده يحسب ان ماله اخله. آ يعني ايه هو لما تيجي اوصاف متعددة ما فيش بينها ما يفصل ما تقدرش تقول ان ده او ده. وتبقى واصف الحالة واحدة. فاهمني -

[00:45:16](#)

يعني كل واحد مزمووم كل واحد مزمووم. كل حالة دي يسمى بالزبط فما فيش حاجة تقول لي لازم الاتنين يحصلوا مع بعض ما فاهم انا بس لأ هو يعني لو انا باخد حقي - [00:45:36](#)

بس بديك ححك بس ايوة. بس لما اجي اديك ححك اديها يا اما ادينا بالعدل او ما مش مش هزلمك مش هخصمك دكتور صح؟ ما هو بقى ده اللي بقوله بقى ان هم حالتين ان هم الاتنين مع بعض اه ان هم الاتنين مع بعض يعني ما تنفعش الاولى يعني. يعني ما

ينفعش نقول ان المطفي في ايه؟ صحيح - [00:45:53](#)

يقتالوا على الناس يستوفون. طب ما انا كوني بستوفي حقي. ده غلط؟ زياد. ما فيهاش اي مشكلة. لأ يستوفوني يعني ياخذ ياخذ حقه. مش لازم ان هو يوفيه حق فاهمني؟ هي التطفيف صورة تناقض صورة تناقض واضح. صورة تناقض واضح تناقض -

[00:46:18](#)

يعني التطفيف في الاصل تناقض. اللي هو ايه؟ اللي هو لا يعامل يعني بصوا اللي هو عكس اللي سيدنا النبي قاله. عليه الصلاة

والسلام. وليأت للناس الذي يحب ان يؤتى له - [00:46:38](#)

لأ هو يعني بياخذ انا باخد حقي. عايز زيادة. فاهمني؟ انا باخد حقي. المفروض دلوقتي لما اديك اديك ايه؟ ححك. تمام انا قبلت ما اخدش حقي يبقى ممكن ممكن ما تدكش ححك تاني - [00:46:48](#)

هنا واضح؟ يعني انا جيت لما جيت اديتك اديتك ناقص. المفروض لما اخد منك اعمل ايه اسمح في اني اخد ناقص لأ ما يسمحش في اني اخد ناقص سوف فاهم؟ هي دي ما يتسمحش اني اخد ناقص. هو التناقض ده حصل في زي كيلو ميكالي او كيل بميكالي.

فاللي اقصد ان الحالتين مع بعض يعني فكرة ان هو - [00:47:04](#)

لو قلنا ان هو آ مسلا مسلا يقول لنا الكلام ده لو تذكره لما اتكلمنا في الميزان لو ان التطفيف لوحده واذا كالوهم اوزنهم يخسرون طب ما ده تم زمه اصلا في مكان تاني. ايه الفرق بينه وبين - [00:47:24](#)

ماشي؟ يعني ما هو موجود اصلا موجود في الحديث عن قوم شعيب وموجود في آ في سورة في سورة الرحمن الا لا تخسروا

الميزان صح؟ انما التطفيف جماع الحالتين دول مع بعض - [00:47:42](#)

يعني واحد فيه فيه الصفتين دول اه انما لو على مستوى ان هو يعني نقصان ما احنا قلنا الميزان يتعرض لنقصان ويتعرض لخسران ويتعرض لطغيان تمام زي كتابه هي اصلا بمعنى اجتلى منه - [00:47:54](#)

مش اقتلى على هي اکتلى مين اصلا؟ على هنا بمعنى منه ده قول جمهور المفسرين. السلام عليكم اذا اکتالوا على الناس يعني من

الناس. تکتلوا على الناس يعني من الناس. هم يقصدوا - [00:48:15](#)

اللي اقصد به بقى لما نيجي نتكلم عن بتوع اللي هم الذين اجرموا اللي في الآخر. كيف يكون ذلك تطفيفا ازاى بقى؟ فين التناقض؟ انا فاهم قل لي بقى فين التناقض؟ هو اصلا اجر هو الادارة اللي هو ان هو - [00:48:29](#)

على الناس يرى من نفسه انه مفصل. ايوة. فيرى من المؤمن ان هو ايه هو اولى وهو الاحسن وهو الاقرب الى الله. يعني كان المنتزر منه ايه؟ يعني هو دلوقتي لما جه المفروض ان انا نقصت - [00:48:50](#)

فاقبل انه ينقص. مم اه. فاهمني؟ لا هو ما قبلش اني انقز يعني فاهم هو المفروض هو دلوقتي مقصر هو اجرم اجرم. هو على نفسه مجرم بس. فالمنتزر حتى لو شاف حاجة وحشة في الصالح يعمل ايه؟ ما يلتمسوش يسكت - [00:49:07](#)

ما هو يعني احنا يعني اه لا يسكت خلاص زي ما بقول لك وانت انت ما بتديش مسلا للاخ ده حقه ما تجيش تطالبه بايه؟ بحقك كان لابد تسمح في حقك بقى والا هتبقى انت مطفف - [00:49:23](#)

ماشي؟ آآ رجل لا يعطي امرأته حقها ما يجيش يطالبها بحقه كامل هي لا تعطيه حقه. ما تجيش طالبة حقه يعني كذب منتزر كده وهم هنا في صورة كان هو طلب منه حاجة هو بيدعي ان هو رسول مسلا على زنبه. هو بيدعي ان هو اله وما جابش نفس الحاجة اللي هو طالبا من منه ان هو يجيها. اه في التعجيز بس اوضح منها لما قال - [00:49:37](#)

وفعلت فعلتك التي فعلتها وانت من الكافرين. يعني يعني انت يعني انت مخرب الدنيا ومأتل يمين وشمال ويعني وجاي عشان راجل في موقف هو نصر فيه مزلوم. تقول له وفعلت فعلت؟ تطفية. يعني فاهم؟ يعني هو بيعيش بقى دور ان انا بقى ايه؟ انا لابد ان اطبقك - [00:50:04](#)

القانون ده امبارح اول امبارح كان فين ولا امبارح كان فين يعني مش فهمنا في حالة لما تيجي تبص ان عليها هم في حالة ان هم المفروض آآ يحب ان يبقى زيه. انه يحترم. مش هينتقد. فاهمني؟ ويعامل وياخد حقه مش عارف ايه وتمام وزي الفل. لكن لما - [00:50:24](#)

اتعامل مع المؤمن انا كنت لسه بقول لهم القصة دي امبارح كنت اقول لهم يعني اوعوا تصدقوا اوعوا تصدقوا ان اي حد سالم من التناقض الا الشخص اللي بينطلق من الواحد - [00:50:46](#)

اوعى تصدق ان اي حد على وجه الارض سالم من التناقض الا الشخص اللي بايه؟ اللي بينطلق من لحن. عشان كده حتى علماء الشريعة لا يظهرون متناقضين ليه؟ مش عشان عقولهم هم - [00:51:01](#)

عشان اللي بينطلقوا من ان افكارهم مبنية على ايه؟ على الواحد. فما بيظهروش متناقضين. انما كل من سوى الشخص اللي انطلق من الوحي لازم يبدو متناقض بل اللي هو هينطلق من الوحي ياخذ جزء ويسيب جزء سيبدو متناقض لا محالة. فكنت بكلمهم على العلمانيين الليبراليين دول مسلا - [00:51:17](#)

هو الليبرالي ده بيقول لك ايه الحرية صح كده طيب طب انت انت عايزها تبقى حرة انها تمشي عريانة طب ليه مش عايز اللي بتلبس تبقى حرة تمشي لابسة فاهم انت؟ تطفيف صريح. فاهم اه متناقض يعني طب انت ليه مش عايزها تايه؟ يعني - [00:51:39](#)

آآ اللي هو آآ اثم امين ده امه تقول له آآ حرر اللي مش عارف يقول لها حرر المرأة. تقول يا ابني تو هي المرأة قالت لك انا عايزة اتحرر - [00:52:07](#)

الحرية التي يريدون. فاهم هو عايز حرية حرية الاطلاع على عوراتها. حرية الوصول اليها. هو مش القصة كده فمن الحاجات العجيبة جدا مسلا المعتزلة مبدأ كبير من مبادئهم اصل كبير من اصولهم الحرية - [00:52:17](#)

والعقل ما يحجرش على العقل وما يحصلش ارباب فكري واول ما تمكنا من سلطة عملوا ايه اراقوا الدماء على مسألة على مسألة اراقوا الدماء. وهم اللي كانوا من شوية عمالين بزعلانيين من اول من منشأ مذهبهم عند ناصر بن عطاء. ان الناس - [00:52:34](#)

اضطهدوهم ومش مدي لهم حرية يعلنوا افكارهم. واول بس ما جت فرصة ان هم صار معهم سلطة عملوا ايه حملوا الناس على افكارهم بالسيف. مش على افكارهم كلها دي على فكرة واحدة من افكارهم - [00:52:58](#)

حملوا الناس عليها بالسيف انت متخيل ان واحد زي الامام احمد يعذب حتى يسقط لحم ظهره فين بقى اللي انت اوعى تصدق ان حد مش هيتناقض او يعني ان ممكن حد يكون مش متناقض آآ وهو مش مرتبط بالوحي - [00:53:12](#)

انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افق قتل تخرصات وكل المتشرعين اللي هم المنطلقين مش من الشريعة لا يتناقضون يعني لا

يظهر الواحد منهم متناقض الا اذا ادخل هواه مع هداه - 00:53:31

انما لو كانت انطلاقة دايما من هداه مش ممكن يبدو متناقض ولا يتناقض ابدا اطلاقا لان ايه الوحي مش متناقض ولو كان من عند غير الله يبقى بمفهوم المخالفة كل ما عند غير الله ما له - 00:53:50

فيه اختلاف انا قلت ده متفكر فيه الائتلاف الحاصل في الوحي بين اوله واخره الكتاب والسنة آاه هي فكرة انت قدام شخص ما له متناقض هو نفسه لا يقبل انه يسخر منه ولا ولا حد لا يقبل ان حد يتكلم على افكاره. تمام؟ لكن هو بيعمل ايه؟ بيطول لسانه -

00:54:08

وبيسخر وبيتغامز وبيعمل وبيودي في نفس الوقت اللي هو ايه يعني يعني مش قابل مسلا مش قابلين من الناس الملتزمين او

الصالحين ان هم بيتكلموا عليهم في ايه؟ في حاجة. طب وهم مش مبطلين سخرية واستهزاء وكلام ووش - 00:54:39

في العيال اي لا طبعا هو بيجتهد في الوصول لا اقصده لا احنا دايما نقول ايه؟ الامان والالتزان الامان والالتزان يعني الوحي امان ده بالعكس انت بتخط الوحي ميزان وتحط ميزان. والله هو كل ما اقترب من الوحي - 00:54:59

قال لي التناقض ما اقتربش من الوحي. عشان بس ما يفهمش العصمة الاحد يعني وفي النهاية لأ ما هو ده اللي بنقوله هو الوحي اللي معصوم مش الاشخاص معصومين الاشخاص مش معصومين. لا ده اجتهاد ده مش مش تناقض لا. يعني اقواله الخارجية عن -

00:55:23

اصول الشريعة كده. لأ مش ده مش اجتهاد ده مش مش لأ مش ده مش ده مش تناقض ده اجتهاد هو الاجتهاد في النص هو عالم وانطلق من الاصول انا بقول دلوقتي احنا لازم نبص على نوعين نبص على المتشريعة في مواجهة غير المتشريعة يعني اللي بينطلقوا من غير - 00:55:40

اصلا وبيحطوا افكار للوجود والحياة واجابة الاسئلة الوجودية وعلاقات الناس ببعضها والكلام من ده كله. اللي بيقعدوا يتفلسفوا في هذا الباب. دول يعني مائة بالمائة هيتناقضوا لان هم اصلا اصلا مش منطلقين من اصول ولا اسس. دول دول كده تمام؟ هنخش بقى على مين؟ على المتشريعين المتشريعين دول عندنا نوعين - 00:55:56

واحد بينطلق من هداه عمره ما هيتناقض. طالما انطلق من ايه؟ من هداه. لانه حتى لو انطلقه من هدى ده كان اجتهاد كان مش هيتناقض ابدا. تمام واحد بقى الثاني بينطلق من مزيج من هداه وهو اه - 00:56:20

هو عذرا يعني انت لما تيجي تبص النهاردة هو ليه المعتزلة تناقضه ليه الخوارج تناقضوا؟ هم في الاساس لما تيجي تبص على المشهد هم ناس متشريعة علماء بس الازمة كلها انه ادخل هواه هواه نقصد بيها رأي يعني. ادخل هواه مع هداه. فعمل مزيج - 00:56:38

انما هو الامان الوحيد في ان ينطلق المرء من هداه. خلاص هو طالما منطلق من هداه خلص القصة. والهداه هو اللي معصوم انما الشخص مش معصوم لان الشخص نفسه ممكن في مسألة ينطلق منها. ولذلك احنا ربنا من منته علينا ان الوحي حاضر وباقي

ومحفوظ - 00:57:00

يعني سبحان الله والله قعدت كده مرة فكرت قلت يا الله ويا لهفاه ولا فعل الناس يعني الناس تعمل ايه متعزبين ما بين ده وبيقولوا ده بيقولوا اختلافات وكلام كتير قوي. ناس فعلا ممكن فعلا يكفروا بالله - 00:57:21

من كتر الياه؟ الاضطراب اللي شايفينه ما بين الناس ده بيقوله ده بيقوله ده بيقوله. لكن سبحان الله استحضرت كيف وصف الله الوحي من اكثر ما وصف الله به الواحد اكثر وصف به الوحي ايه يا اخوة؟ في القرآن - 00:57:37

اهو ده حاجة تانية. رحمة يعني يمكن بحسابات الارقام ممكن الرحمة يبقى اعلى من الهدى. كتير كتير كان حتى ييجوا مع بعض انه رحمة فعلا للناس او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتابة ان في ذلك ايه؟ لرحم - 00:57:54

رحم الله به الخلائق من الوش ده اه باقي كده رحمة للناس في وسط بقى الكلام ده كله ييجي الوحي رحمة فوالله حتى الواحد في فترة يعني الامر اضرب في صدره. وقلت طب الناس تعمل ايه وتعمل ايه وتودي ايه وتعمل ايه؟ ونعمل ايه مع الناس ونحلها ازاى؟

سبحان الله - 00:58:18

يعني قلت مش ممكن ربنا يخلق الخلق كده وياه ويعلم اللي هيحصل لهم ويتركهم سدى. ابقى لهم الوحي ايه؟ رحمة وعلمهم ازاى يتعاملوا معاه عشان يفضل دايمًا الوحي ده ايه - [00:58:39](#)

ميزان بس بس تبقى مستريح ولزلك كل ما انت تربطه بالوحي كل ما انت تربطه زي ما بيقول دايمًا بالامان والاتزان هو في امان وفي حالة اتزان ان شاء الله - [00:58:51](#)

يبقى السورة الاخيرة دي صورة ايه؟ تطفيّف وده اللي يؤكّد فكرة ان التطفيّف مش ايه؟ مش محصور في الكيل والميزان والا فاصلا زكر دول نفسهم في الصورة ان الذين اجرّموا كانوا من الذين امنوا. الحالة الموصوفة دي مش حالة كيلو ميزان خالص - [00:59:06](#) فاهمني؟ اه مش حالة كيلو ميزان التعامل البشري يبقى فيه نوع احسان يصل في ايه؟ للانسان والاخر يعني على حسب يعني في التعامل بالاحسان من الناس سؤال لو قلنا ان المتصّف عنده مشكلة مشكلته في ايه؟ يعني قلنا دلوقتي ان هو متناقض - [00:59:25](#) ايه اللي غبي عنده شحيح قوي بحقه. ممكن واحضرت الانفس الشح. ممكن نوصفها بانها ايه دي بقى الانصاف. الانصاف. الانتصاف من نفسه خلاص؟ وانصاف غيره حتى ابن القيم كان الكلام عن المسألة دي كلام لطيف جدا جدا. اه. وكانها من اعز الاشياء - [00:59:44](#)

ان ان ينصف المرء غيره وان ينتصف من نفسه ان هو ينتصف من نفسه لغيره لأ بص حَقك وان هو ينصف غيره ده. يعني انت لا ينصف غيره ده حَقك وينتصف من نفسه. لأ انا - [01:00:09](#) يا رسول الله انا كنت له اظلم يعني دي اه عزيمة ولم يكن له اذ يبدي اغاني للمؤمن حتى لو بيكره المؤمن ده ما حدش طالبه ان هو يسخر منه - [01:00:30](#)

ما هو بص كت لسة بقول القصة دي امبارح بقى كانوا بيكلموني يعني على مجموعة شباب كده مش عارف ملحدين ولا قادرين وبتاع وبيعملوا اعمال خير فيبقولوا يعني نشارك معهم - [01:00:49](#) فقلت لهم بصوا النهاردة انا مقصر مع ابويا وامى خلاص؟ المفروض ان انا ابرهم واعتني بهم وارعاهم وكده بس انا ما بعملش الكلام ده. ليه؟ والله شهوتي غلباني. آ مش عارف في غفلة - [01:00:59](#) الكلام من ده بس ما الذي يضطرنى انى اقول على ابويا ده مش اب اصلا وانى اقول على امى انت اساسا مش امى. انت مين قال لك ان انت امى. يمكن انا مش ابنك. انت جايباني منين - [01:01:15](#) كنت بحاول اقرب بيها السفالة بتاعة الملحد اللي بيتكلم طب انت غور في ستين داهية ماشي ارتع في شهواتك زي ما انت عايز هل انت مضطر انك تقول ربنا مش موجود وتتطاول على الله - [01:01:30](#)

مش مضطر لكده يعني فاهمني؟ ما الذي يضطرك الى ذلك فلذلك ده اجرام فوق الاجرام نفس القصة. يا عم انت اخترت طريق المعصية فاهمني انت ايه اللي يضطرك؟ هل انت مضطر ان انت تسخر من المؤمن وتؤذيه؟ ولزلك كنت اقول دايمًا صراحة هو عند الله لما تتبعوا النصوص - [01:01:46](#)

فرق كبير جدا ما بين واحد عاصي وطاغية في نفسه. حلو وواحد بقى ييزلم الصالحين ويسجنهم ويعمل فيهم ويودي فيهم. ليه يعني ليه ده صحيح ليه طب انت خلاص انت اخترت انك ايه تظلم وتطغى ولزلك مسلا مسلا اما كانوا بيتكلموا عن اه ابن سيدنا اللي هو - [01:02:08](#)

تمام؟ فلما اتكلموا عن يزيد ايه ايه الفرق بين يزيد والحجاج يعني يزيد ده كان اصلا عمل بلاوي رحمة الله عليه افضل ما قدم. بس كان ايه الفرق بين يزيد والحجاج؟ او الحج من الحجاج الى حد ما مأمور بيسمع - [01:02:35](#) يعني لأ حتى لما الحجاج تولى يقول لك ان يزيد كان في نفسه. فسادة على نفسه. فسادة في نفسه. ولما حد كان يعني هيقعد يعمل له دربكة كان يحاول ايه؟ انما طول ما هم - [01:02:58](#)

ويدهنه هو ايه؟ حتى قصته مع اهل المدينة مشهورة. طول ما هم مودعيّنه هو ايه؟ هو ساكت. يا عم انا ما هاجيلكوش في سكة. انتم ناس صالحين خليككم في نفسكم ربنا يكرمكم بس انا ايه - [01:03:13](#)

انا اعيش حياتي. انما دكها ما له؟ لا مش ساكت حتى على ايه؟ على الباقيين. ايه اللي يضطرك ان انت تروح تطغى عليهم؟ خلاص والله ناس صالحين مسالمين في نفسهم. انت ليه تروح تعمل كده - [01:03:23](#)

فهذا اجرام ولزلك خد بالك بقى من من وصف القرآن ان ده ايه؟ اجرام ده اجرام. انت ايه اللي يضطرك ان انت تروح ايه؟ انك تقعد تسخر منه وتعمل مع مراعاة ان دايمًا دايمًا الصالحين في اي مجتمع هم انصف ناس فيه - [01:03:38](#)

اه يعني هم دايمًا هم ايه انصف ناس فيه بيقول والكفار نفسهم او او العصاة نفسهم عارفين ان في الجملة مساحة الطهارة الحاضرة في الصالحين اكثر من غيرهم يعني هو معزته يعني حتى لما يقعد يقول لك بقى الاسلاميين والاخوة والملتزمين احنا ممكن بنتكلم كده ما بينا عشان احنا عايزين نعمل ايه؟ عايزين نطور نفسنا ونتطهر اكثر ونرتقي اكثر - [01:03:57](#)

بس في الجملة المجتمع ده انصف مجتمع طبعًا. خير البنين لو جيت حتى تقول لي اخطاء فردية فلان عمل ومش عارف وودي لما هتقيس الكلام ده بالمجتمعات الاخرى خرابانة خرابانة بمعنى كلمة خربان - [01:04:22](#)

ومدركين ان دول انصف مجتمع برضه اقلها تعمل ايه؟ اسكت بقى لا هو منصب نفسه قاعد لهم يعني شف حتى التعبير القرآني ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اه مش يعني - [01:04:41](#)

واذا مروا بهم ما بيعديش مرة طب خلاص يعني بيضحكوا منهم ماشي. طب يمر يعمل فيه ايه؟ يتغامزون. حتى لما ينقلب لاصحابه اول شي انقلبوا فكهين يعني ايه على التفسير الاشهر فاكهين يعني ايه؟ هم متنعمين في اهلهم. والناس تاني بيتفكهوا منهم -

[01:05:02](#)

يعني بيقعدوا ايه برضه يعني مش في كل حنة. واذا رؤوهم قالوا ان هؤلاء لصالون فحاجة كده يعني هو نفسه ما يقبل انه يتعامل معه كده في اجرامه حاضر يعني اللي اقصد ان خواتيم السورة نفسها بتؤكد ان التطفيف المراد ايه؟ طبعًا احنا برضه ما بنخترعش ان احنا بنفسنا بنقول التطفيف المراد مش تطفيف الكيل والميزان بس - [01:05:22](#)

اللي هو المادي لأ ده كلام كتير مفسرين الشيخ السعدي وغيره اصلاً كانه في المسألة دي للتطفيف والشيخ العثيمين مسلاً رحمة الله عليه وغيرهم قديمة مفسرين بس هي مسألة مش محصورة - [01:05:47](#)

في النقطة دي ده اللي اقصد برضه في ان انت هتفهم الكلمة في سياق السورة برضه ان الصورة نفسها تقول لك ايه شكل التطبيق؟ ماشي دي الخاتمة بصينا بقى - [01:05:57](#)

كلمات مميزة جدا في اه الوان مميزة الرابع بالاسلوب ده برضو مش هو ده خصص اسلوبية للصورة. ماشي باقي الصورة ممكن بعض انواع العين يكون اخوانا المؤمنين مش مذكور في - [01:06:10](#)

هو طبعًا نوعية النعيم ده يحتاج يعني يحتاج يتوقف معه مع كل صورة نوعية النعيم نفسها مرتبطة بالحال والمثال. والغريب ان ان هم اللي بينتقدوه على المؤمنين ظاهر لكل الناس - [01:06:40](#)

تركوا في وجوههم نظرة النائم. يعني حتى الصلاح بتاعهم صلاح مظاهر المفروض كان يقتض. لا ما هو في الدنيا اهو يعني حتى هم لو كانوا صاحبين قبضوا في الدنيا ما تجيش. آآ في نصوص تانية بس مش من الآية دي. اه قدر الله امراً مسلاً او غيرها يعني. على من قال ان النضارة دي في - [01:07:02](#)

لأ هو قصدي حمزة ان في الدنيا هما الصالحين سماهم واضحة. ابوة واضحين انو يعني مش مش حاجة مخفية يعني المشكلة بقى في تصرفه كده من منطلق عقيدة او لا لا اللي يستحضر يوم الجزاء وان الناس في ميزان مش هيعمل كده - [01:07:19](#)

واللي هيتحاسب قدام ربنا على فالوزن والوزن يومئذ الحق فلنسالن الذين ارسل اليهم ونسنا المرسلين فنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق - [01:07:49](#)